

الخير دثينة

ورعاه الله حفظه السياري الله عبد الدكتور من رسالة بالأمس استقبلت . القصيدة قصة في وتسبب وجفاف جذب من . قرن نصف من اكثر قبل دثينة بلاد اصاب ما عن فيها تحدث مناكب في يسعون دثينة بلاد سكان تفرقوا حيث. م 7491 سنة في ذلك وكان مجاعات والقيض الجفاف شردهم ان بعد الارض يرامس قرية وجهتم كانت المياسرة وقبيلة السياري قبيلة وجهة وكانت بقبيلة قربي أواصر تشدهم يرامس قرية امساحل ببلاد والرحم القربي صلة تشدهم حيث حاليا ابين محافظة (النخعين)

محمد ناصر الشيخ هو وعميدها شيخها وكان وخيراتها بغلالها تجود حينها يرامس وكانت انه كما الكثير والماشية الابل قطعان من له وكانت . مقدم وفارس قوم كريم كان ,النخعي الوفيرة الغلال فيها خزن)مدافن (وتسمى حفرا الصخر في اتخذ الغلال ووفرة الارض ولكرم والرخاء الشدائد في ونخوته وكرمه جوده قصة تسرد والقصيدة . قربي أواصر النخعين وبلاد يرامس باهل تشدهم من الاخص وعلى دثينة اهل حيال الكرب الله كشف حتى والبذل العطاء كرم في لهم واوسع وفادتهم واحسن اكرمهم حيث النخعي محمد ناصر الجواد وشيخها النخعين بلاد عليه كانوا ما بأمانة تنقل لم ربما والقصيدة وأداء وعطاء وبذل ونخوة سخاء من شعريا الحدث تصوير في متواضعة مساهمة انها الا الخير دثينة

وجعي بي ضج لما -دثينة - قالت
-النخعي - عزوتي الكرام شطر يمت
نبدلهم لا أهل خير بها لنا
معي والكريم بكفي أمد ولن
سمعت اذا شك يخالجنى ولن
والورع المقدام من الوعود اذني
يبدله او فذ العهد ينقض لا
بالجشع الجود يبيع الجواد ولا
ما يقرأ الصعب الشديد في -ناصر - كم
يعي فالبيب يدري ... الملامح تبدي

وأكتملت العيش منغصات بنا أودت
والطمع الأرض جفاف فينا وعاث
فبدت تنا مأسا كشفت أجسادنا
والرقع الجلد بين الهياكل مثل

وجهتنا الخير ارض -يرامس -الى
ضعي للركاب قلت - يرامس - وفي
حاسرة و طفل من بحملك ضعي
الوجع مسحة كستها وجووه ومن
باسمة الصبح مثل تلك يرامس
الهلع لحظة ودرعي سيوفي . أهلي

أُتسمعني . شيخي يا ناديت وحين
متسع؟ أي؟؟؟!مكانا للغريب هل
يمطرنا البشر مثل رده فجااء
والفرع؟ الامن في؟؟ لنا من اهلنا يا
فلكم الخطى أثار الارض تقبل
ومرتفع سهل في الخير من هنا
ولكم فرساننا عن احدث ماذا
الجزع لحظة تحمي - يرامس - هبت
له مثيل لا سخاء مددتم من يا
منتفع كل ويجزي يهمي كالمزن
وتكرمنا تقرينا - ناصر - شيخ يا
لمبتدع طوبىسنتنا فقال
معكم لي -سيار - ويا -ميسري - يا
منقطع غير مكين وصل رباط

.....
ارشدنا الشيخ ذاك برشده لكم
مستمع كل أبكى صوته ومس
يقولته صدق من الشهم يمنح كم
مقتنع كل بعيني الغني أرى
مواظمه من علينا افاض وكم
الورع من آياتنا الشهم وردد
حكم ومن قول من الحر أجزل كم
هلعي ومن أمري من الامس وهون
مبتهجا ييقبك الطوى بعض وقال
بالشبع ضاق اكول تلوى وكم
حقائقه أسمعناالحر وردد
بمصطنع يرضى لا الصدق صنعه من
مدائحه ازجاها - دثينة - وعن
تقعي لا اليوم فهبي الشموخ أنت
مرابعك جفت أن الخير دثينة
ومنتجعي محرابي - يرامس - قولي
وأنقطعت والعناء دربه الذي اين
منقطع غير فدربي السبيل به
كرم وفي حب في العيش اعظم ما
دعي وكل لؤم من الكون خلى وقد
المفلحي قاسم فاروق - تاليف
فوردد برانت - كندا
م 3172 ابريل 77 تاريخ

وكتب الاخ العزيز احمد امهيثمي امحمصي المعلومات المهمة التاليه بعد ان قراء مقالي وراء الصورة
الملحقه بالمقال

”من حديث الذكريات للوالد امهيثمي امحمصي يقول ضرب دثينة جفاف اهلك الزرع والضرع وكانت
المعيشه صعبه للغاية والبعض مناصابهم مرض في عيونهم وكان الجوع قد فتك بنا وكنا نقصد بلاد
النخعين قرية المسحال مسكن الشيخ ناصر محمد النخعي وهم اهل كرم وشهامه ويستقبلوا الضيوف برحابة
صدر ويمتلك من الابل والاغنام والابقار الكثير لديه مجموعه من المدافن يحتفظ بالحبوب داخلها وهي تحت
الارض تقع في قيعان بالقرب مساكنهم كما يوجد حصن يستقبلون القوافل الخارجه من عدن ويقوموا
بالجمرك وهم يسموه مجباء او جبايه مقابل الحمايه وتمر القوافل في سلام تحت حمايته الى ان تصل المكان
المتجه اليه واذا تعرضت لتقطع في اي من المناطق ضرب حصار على اهل تلك المنطقه وعدم مرور
قوافلهم الى عدن ومن الجبايه المعفين المياسر وال سيار ويقول ال سيار هم مننا والينا وكنا نحمل على
اكتافنا امساب مصنوع من جلود الاغنام وهي فارقه ونعود الى موديه وهي مملؤة بالحبوب من مدافن الشيخ
ناصر محمد النخعي نعود مرة اخرى ولكن قاصدين وادي بن سالم يرامس وهم كذلك لا يختلفوا عن الشيخ
ناصر محمد النخعي وهم ابنا حيدر وعبدالرحمن اصحاب ناعب وهم من ال فضل الله اعطاهم من الخير
الكثير وهم اكرام واصحاب شهامه ومروه والعلاقه قائمه وطيبه بينهم وبين الشيخ ناصر محمد النخعي حيث
هو يمتلك اراضي في وادي يرامس وهي على سيول وقيول ودائما مثمره وتزوده بمحاصيل مختلفه وهي
تبعد عن مساكن الشيخ ناصر محمد النخعي بحوالي ست ساعات سير على الاقدام او اكثر في اتجاه الغرب“